

لسان العرب

(رَقِح) التَّزَرُّقِيح والتَّزَرُّقُحُ إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَّازَةَ يَتَزَرُّكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْنِي فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ وَتَزَرَّقَ حَ لَعِيَالَهُ كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالتَّزَرَّقُحُ الْاِكْتِسَابُ وَتَزَرَّقِيحُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَقَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّقَّاحِيُّ التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلُحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً بَرَكْفَئِيٍّ رَقَّاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا فَيُدِرُّ زُرَّهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ يَعْنِي بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ وَالاسْمُ الرَّقَّاحَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيُزَرَّقُحُ مَعِيشَتُهُ أَيْ يَصْلَحُهَا وَالرَّقَّاحَةُ الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ جُنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ أَوَوْا إِلَيْهِ حَتَّى كَثُرَتْ وَارْتَفَعَتْ أَيْ زَادَتْ مِنَ الرَّقَّاحَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ وَتَزَرَّقِيحُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَقَّحَ إِنْسَانًا يُرِيدُ رَفْأً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّاءِ وَالْفَاءِ